بضَمّ َتَيْن وبالتّ َحْرِيك كاستَسْخَر وفي الكِتَاب العَزِيز " وإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُون " قال ابن الرُّمّ َانّ َيّ : يَدعُو بعضُهم بعضاً إِلى أَن يَسْخَر كَيسْخَرون كعَلاَ قِرْنَهُ واستَعْلاه . قال غيره : كما تقول : عَجِبَ وتَعجّ َبَ واستَعْجَبَ بِمَعْنىً واحدٍ . والاسمُ السُّخْرِيَةُ والسُّخْرِيّ ُ بالضّ َمّ ويُكْسَرُ . قال الأَزْهَرِيّ : وقد يكون نَعْتاً كقَوْلِك : هم لك سُخْرِيّ وسُخْرِيّةٌ . مَنْ ذَكّ َرَ قال : سُخْرِيّاً ومن أَنّ َثَ قال : سُخْرِيّ َة وقُرِئ بالضّ َمّ والكَسْر قوله تعالى " لِيَتّ َخِذَ بعضُهُم بَعْضاً سُخْرِياً " وسَخَرَه كمَنَعَه يَسْخَره سُخْرِيّاً بالكَسْرِ ويُضَمّ وسَخّ َره تَسْخِيراً : كَلّ َفَه مالا يُرِيد وقَهَرَه وكُلّ ُ مَقْهُورٍ مُدَبّ َرٍ لا يَملِكُ لِنَفْسِهِ ما يُخَلّ ِصه من القَهْرِ فذلك مُسَخّ َر قال اللّه تعالى " وسَخّ َرَ لَكُمُ الشّ َمْسَ والْقَمَرَ " أَي ذَلّ َلهما " والنّ ُجومُ مُسخّ َراتٌ بأَمْرِه " قال الأَزْهَرِيّ : جاريات ٌ مَجَارِيَهُنّ َ . وهو سُخْرَةٌ لِي وسُخْرِيّ ٌ وسِخْرِيّ ٌ بالضّ َمّ والكَسْر وقيل : السُّخْرِيّ بالضّ َمّ : من التّ َسْخِير : والسِّخْرِيّ بالكَسْر من الهُزْءِ وقد يقال في الهُزْءِ سُخْرِيّ وسِخْرِيّ وأَمّا من السُّخْرَة فواحِده مَضْمُوم وقوله تعالى " فاتّ َخَذْتُمُوهم سِخْرِيّاً " بِالوَجْهَيْن والضّ َمّ أَجْوَدُ . ورجُلٌ سُخَرَةٌ وضُحَكَةٌ كهُمَزَةٍ يَسْخَر بالنّاس . وفي التهذيب : يَسْخَرُ من النّ َاس . وكبُسْرَةٍ : مَنْ يُسْخَر مِنْه . والسُّخْرَة أَيضاً : مَنْ يُسَخّ َر في الأَعْمال ويَتَسَخّ َر كُلّ َ مَنْ قَهَرَه وذَلّ َله من دابّ َة أَو خادِمٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَنٍ . ومن المَجَاز سَخَرَت السّ َفِينَةُ كمَنَعَ : أطاعَت وجَرَتْ وطَابَ لها الرّ ِيحُ والسّ َيْرُ واللّه سَخّ َرَها تَسْخِيرا والتّ َسْخِيرُ : التّ َذليل وسُفُنٌ سَواخِرُ مَوَاخِرُ من ذلك . وكُلّ ُ ما ذَلّ َ وانْقادَ أَو تَهَيّ َأَ لَك على ما تُرِيد فقد سُخّ ِرَ لك . وقوله تعالى : " إِنْ تَسْخَرُوا مِنّ َا فإِنّ َا نَسْخَرُ مِنْكُم كَمَا تَسْخَرُون " أَي إِن تَسْتَجْهِلُونَا أَي تَحمِلُونا على الجَهْل على سَبِيلِ الهُزْءِ فإِنّا نَسْتَجْهِلُكم كما تَسْتَجهِلُونَنَا وإِنما فَسّ َرَه بالاستجهال هَرَباً من إِطلاق الاسْتِهْزَاءِ عليه تَعالَى شَأْنُه مع أَنه وارد ٌ على سَبِيل المُشاكَلة في آيات كَثِيرة غيرِهَا . وفي الحَدِيث أَيضاً " أَتَسْخَرُ بي وأَنَا المَلِك " قالُوا : أَي أَتَسْتَهزِئ بِي ؛ وقالوا : هو مَجَازٌ ومعناه أَتَضَعُني فيما لا أَراه من حَقّ ِي

فكَأَنّ َها صُورَة السّ ُخْرِيَة فتأَمّ َلْ . وسُخّ َرٌ كسُكّ َرٍ : بَقْلَةٌ بخُرَاسَانَ ولم يَزِد الصّ َاغَانِيّ على قوله : بَقْلَةٌ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : هي السّ َيْكَرَانُ . وسَخّ َرَه تَسْخِيراً : ذَلّ َله وكَلّ َفَه ما لاَ يُرِيدُ وقَهَرَه عَمَلاً بلا أُجْرَةٍ ولا ثَمَن خادِماً أو دَابّ َةً كتَسَخّ َرَه يقال : تَسخّ َرْتُ دابّ َةً لفُلان أَي رَكِبْتها بغَير أَجْرٍ . ويقال : هو مَسْخَرَةٌ مَن المَسَاخِر . وتقول : رُبّ َ مَسَاخِرَ يَعْدّ ُهَا النّ َاسُ مفاخِرَ . وأَمّ َا ما جَاءَ في الحَدِيث : " أَنا أَقُولُ كذا ولا أَسْخَرُ " أَي لا أَقول إلا مَا هُو حَقّ ٌ وتقديره : ولا أَسخَرُ منه . وعليه قَولُ الراعي : .

تَغَيّ َر قَوْمِي ولا أَسْخَرُ ... ومَا حُمّ َ مِن قَدَرٍ يُقْدَرُ أَي لا أَسْخَرُ منهم . وسُخْرُورُ بنُ مالِكٍ الحَضْرَمِيّ بالضّ َم له صُحْبَةٌ شَهِدَ فَتْحَ مِصْر ذكره ابنُ يُونُس .

س خ ب ر